

«حزن في الهند بعد نفوق الأم الخارقة»



عمّ الحزن أوساط محبي القططيات في الهند، على النفوق المفاجئ لـ «كولاروالي»، عن عمر يناهز 16 عاماً نهاية الأسبوع الماضي، بسبب مشاكل معوية مرتبطة بتقدمها في السن.

و«كولاروالي» نمرّة اشتهرت في الدولة الآسيوية، لكونها أنجبت عدداً من صغار النمر، ضمن محمية بينش في ولاية ماديا برادش، ووصفتها الصحافة المحلية في الهند بـ «الأم الخارقة»، لإنجابها 30 شبلًا.

وأقام عدد من حراس الغابات مأتماً لها، ووضعوا بقايا في محرقة جنازية مزينة بأكاليل الزهور لإحراق جثمانها، بحسب الطقوس الهندوسية.

وحفلت شبكات التواصل الاجتماعي بعبارات تستذكرها وتعبر عن حزن محبيها.

وقال مدير محمية بنش للنمر ألو ك ميشرا لوكالة «فرانس برس»: «هذه النمرّة كانت تحظى بشعبية كبيرة، والجميع «كان يعلم بوجودها».

واسم «كولاروالي» يعني «مع طوق»، وأطلق عليها في إطار مشروع دراسة لهذا النوع من الحيوانات نفذ في الحديقة الطبيعية، عندما كانت صغيرة.

وقال ميشرا إنها «كانت أول نمر في المحمية وُضع له طوق هو عبارة عن جهاز بث»، موضحاً أن الطوق أتاح «مراقبتها ومعرفتها جيداً».

وكان الزوار يقصدون محمية بينش لإلقاء نظرة على «كولاروالي» في هذه المنطقة الواقعة وسط الهند التي يُعتقد أنها ألهمت «كتاب الأدغال» الشهير للكاتب الإنجليزي روديارد كيبلينج المولود عام 1865 في بومباي.

وتشكّل الهند موطناً لنحو 75 في المئة من النمور المتبقية في العالم، ويبلغ عددها نحو ثلاثة آلاف، وفقاً لتعداد عام 2018.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024